يا ويح قلبي

الكاتب : طاهر عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 15 سبتمبر 2015 م

المشاهدات : 5072

يا إخوتي من ذا الذي يحمينا...

إعراضنا جرحٌ غدا يشجينا

إسلامُنا قد بات يطويه الأسى..

حتى غدا للمعتدين رهينا

حتى بدا للغادرينَ فريسةً...

يا ويحَ قلبي هل نسينا الدينا

من بعدِ عزٍ كان في أوطاننا...

من بعدِ خيرٍ كان في أيدينا

هل من سلامٍ كي يعيدَ حقوقنا...

هل من سلامٍ ظله يحمينا

يا قصةً كان الخيالُ زمامها...

ما صاغها إلا الذي يؤذينا

أضحى بها الطاغوتُ رمزَ عدالةٍ...

والغادرُ الكذابُ صارَ أمينا

والكافرُ المرتابُ أوضحَ رأيهُ...

حلفوا على الحقدِ الدفينِ يمينا

عقدوا سلامهمُ الكبيرَ بأرضهم...

وشعارهم هذا الذي ينجينا

ما بالُ أمتنا تنامُ أما ترى؟..

شراً أتانا بل إليه دُعينا

شرٌ أتانا ويح قلبي إنهم...

نصبوا لنا عبر الزمانِ كمينا

نصبوا لنا الأحقادَ والشرَّ الذي...

أضحى به الشخصُ العزيزُ مَهينا

ظنوا بأنا أمةٌ مهزومةٌ ...

زادوا بها بعد الظنونِ ظنونا

ظنوا بأنا لانلوذُ بقادرٍ...

في قوةٍ وبعزةٍ يُنجينا

في دينِ ربي في ظلالِ كتابه...

نحظى بنصرٍ حاسمٍ يُغنينا

ندعوك يارحمن دعوةِ مخلصٍ...

يا ربنا فاكتب لنا التمكينا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: